Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشكل، وعلى شاعرية الشكل والتداخل الصريح حيث كانت الدلالة تتوالد من اللامعنى، وشخصية النص كانت في (شكله)، وتحوّل هذا إلى بنية متحولة تعتمد على سياقها الداخلي بدلاً من التداخلات الصريحة، وتتكون الدلالة فيها من (شبكة المعنى) وهي شبكة ينسجها الشاعر لتفضي إلى معنى المعنى: الدلالة الكلية. فينسلخ من تجربة الشكل والتداخل ليدخل في تجربة النسيج المركّب فكأنه يطبق جملته الشعرية القديمة: خيمة أنت والخيوط أنا، حيث القصيدة خيمة منسوجة من خيوط الشاعر المتمازج معها تمازجاً تكوينياً ويكون الشاعر ليس مؤلف النص، ذلك المؤلف التقليدي الذي يقف خارج النص، ولكن الشاعر هو النص خيوطاً وتكويناً ومادة. وهذا هو التمازج الذي تفصح عنه قصيدة (وتنتحر النقوش أحياناً) حيث صارت نصاً انتحارياً بمعنى أنه نص استنهاضي، يستنهض ذاته كنص، لكي تكون لغته حية فاعلة من خلال توليد الصوت الحي من داخلها فجعلت الإيقاع الشعبي صرخة حياة تتكرر في كل مقاطع القصيدة.

هذا يجعلنا نقول إن التحوّل ـ هنا ـ أفضى إلى تغيير نوعي في (شخصية القصيدة) التي كانت تقدم نفسها عبر الشكل المهندس والتقنيات الصريحة، فصارت تفصح عن كينونتها عبر البنية الدلالية، ممّا جعل الدلالة بنية تركيبية تنطوي على (شخصية النص) وحركة هذه الشخصية النصوصية عبر القصيدة تنامياً وارتداداً.

3 ـ الصوت أو الموت:

1.3 ـ قلنا إننا أمام نص انتحاري، لا بمعنى أنه يقتل نفسه،